[120] فلما بلغوها لم يجدوا فيها أحدا (170). [مجيؤهم بمالك في نفر من قومه وقتلهم صبرا] فلما لم يجدوا فيها أحدا أرسل خالد سراياه في أثرهم فجاءته بمالك بن

_____ = من عبقرية عمر وغيرهما من أهل الاخبار وقد استفاضت بينهم فلتراجع. وترى كلام الانصاري في هذه المحاورة صريحا بأن الخليفة لم يعهد إليهم بالزحف على مالك، لكن خالدا أدعى العهد من الخليفة إليه خاصة وبناءا على هذا فالخليفة قد استعمل اللياقة والحيلة في أن لا يكون مسؤولا من الناس عن جرائم يوم البطاح، وانما يكون المسؤول عنها خالدا وحينئذ يحفظه معتذرا بأنه تأول فأخطأ، وهذه الواقعة تدل على تعمقه في السياسة إلى أبعد حد (منه قدس). (170) كلمة أهل السير والاخبار كافة متفقة على أن خالدا حين احتل البطاح بجيشه لم يجد فيها أحدا من أهلها، وان مالكا قد فرق قومه من قبل في ديارهم قائلا لهم اياكم والمناواة وناصحا لهم بالبقاء على الاسلام وأن يبقوا متفرقين حتى يلم ا هذا الشعث، فراجع من كتاب الصديق أبو بكر ص 144 وغيره من مظان هذا الامر (منه قدس). من مختلقات (سيف بن عمر التميمي) في ارتداد مالك بن نويرة: هذه الرواية موجودة في تاريخ الطبري ج 3 / 276 وفى سند هذه (سيف بن عمر) وهو من الرواة الوضاعين وقد حاول في قصة مالك بن نويرة أن يصوره مرتدا عن الاسلام ويختلق المعاذير لجناية خالد فقد اختلق هذا الرجل روايات وحرف اخرى في سبيل التوصل لرغباته الدنيئة ولاجل معرفة الروايات المتخلقة التى رواها سيف في قصة مالك والروايات الاخرى التى رواها غيره راجع: كتاب عبدا بن سبأ للعسكري ج 1 / 145 - 155 ط بيروت، فسوف تجد الحقيقة سالمة. ولاجل المزيد من الاطلاع على حياة (سيف بن عمر) ومعرفة حقيقته ومختلقاته من الروايات والحوادث والاسانيد والبلدان وغيرها. راجع: كتاب عبدا بن سبأ للسيد مرتضى العسكري ج 1 وج 2 ط بيروت، وكتاب خمسون ومائة صحابي مختلق القسم الاول والثانى ط بيروت.

_____